كثر حذف جوابها منفردة فاد عاد لك مع شر اخر اولى
اه قوله اى له السلامة اشارة بهذا الى ان السلام
بمعنى السلامة قال القارى وهذا تفسير غريب انتهى
وعبارة البيضاوى فسلام لك يا صاحب اليمين
من اصحاب اليمين اى من اخوانك يسلمون عليك
انتهت قال الشهاب يعنى انه التفات بتقدير القول
ومن للابتدا كما يقال سلام من فلان على فلان اى
يقال لك سلام لك اه قوله من جهة انه منهم
اشار به الى ان من تعليلية اى من اجل انه منهم انتهى
شيخنا قوله واما ان كان من المكذبين الخ انما صنعهم
بافعالهم زجر اعنها واشعارا بما اوجب لهم هذا العذاب
يعنى ان مقتضى الظاهر ان يقال واما ان كان من
اصحاب الشمال لكن عدل عنه لما ذكر تامل اه شيخنا
قوله فنزل مبتدا خبره محزوف اى له نزل من حميم
يشربه بعد اكل الزقوم اى له قرى واكراما باكل الزقوم
وشربه الحميم وتصلية الجحيم وهذا تهكم بهم كما تقدم
اه شيخنا قوله وتصلية جحيم اى احتراق بها اه قوله
ان هذا اى ما ذكر من قصة المحتضرين وما قصصنا
عليك فى هذه السورة من اولها الى اخرها اه خازن
قوله فقدم الذى تقدم فى كلامه ان سبح بمعنى نزه
وان لفظ باسم زايد اه اى نزه ربك العظيم اه شيخنا

وفى اليمين

وفى السمين قوله باسم ربك يجوز ان تكون الباء
للحال اى فسبح ملتبسا باسم ربك على سبيل التبرك
كقوله ونحن نسبح بحمدك وان تكون للتعدية على
ان التسبيح بمعنى ينفسه تارة كقوله سبح اسم ربك
الاعلى ويحرف الجر تارة كهذه الاية وادعاء زيادتها
خلاف الاصل والعظيم يجوز ان يكون صفة للاسم
وان يكون صفة لربك لان كلا منهما مجرور وقد وصف
كل منهما فى قوله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام
وذى الجلال والاكرام والتقارب المتضايفين فى
الاعراب طهر الفرق فى الوصف والله اعلم انتهى

سورة الحديد

قوله اومدنية قاله ابن عباس وعليه الجمهور وقال
غيره كالزمخشرى انها مكية اه كرخى وفى القرطبى
انها مدنية فى قول الجميع اه ويرد عليه ما نقل فى
سبب اسلام عمر بن الخطاب انه لما قرا هذه الايات
من اول هذه السورة الى قوله ان كنتم مومنين
وكانت مكتوبة فى صحيفة عند اخته اسلم فهذا يقتضى
ان هذه الايات مكية فعلى هذا استثنى على القول بان
السورة مدنية تامل قوله سبح لله عبر هنا وفى
الحشر والصف بالماضى وفى الجمعة والتغابن بالمضا
وفى الاعلى بالامر وفى الاسرا بالمصدر استيفاء للجهات

Copyright © King Saud University